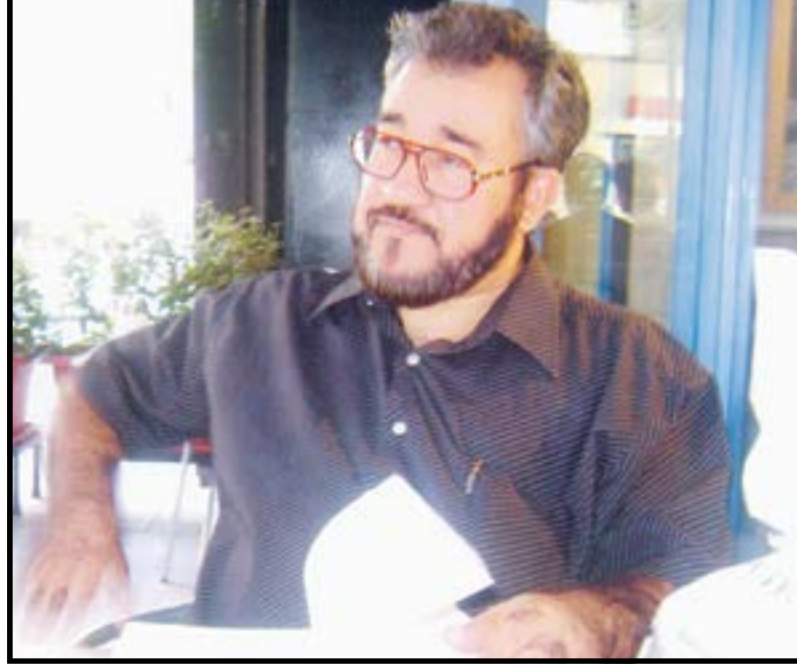


أبيها نقوة

• بقلم: يوسف عبد الرحمن

v.abdul@alanba.com.kw



نقوة أي منتقاة مفروزة

حسب ماشفناه من الممثلة

الألمعية ماري منيب

عندما ذهبت تخطب لبنى

عبدالعزیز ليحيى نشاهين

في فيلم "هذا هو الحب"

الرجل يتزوج ليصنع نهاية

ويتزوج المرأة لتصنع بداية

وهما مثل البحر الهائج الذي

لم نخترع له أي بوصلة

أفضل الزيجات عقد بين

زوجة عمياء وزوج أصم

المال من أهم العناصر

لا استقرار الأسرة وهذا

لا يعني أن أمناء الصناديق

في قمة السعادة!

تزني له ولا ترفعي صوتك

أبدأ وطبقي كلامه حتى

لا يقول لك "لاعت جبدي"

بالقول والوعود واعلم ان الصدق منجاة لأن الخديعة والكذب راح تنكشف عاجلا غير آجل وإن تكررت الكذب راح يقولون لك اشكره: «لا طينا ولا غدا الشر».

الكمال لله وحده وانت بشر، اليوم فقير يغنيك الله من فضله فلا تتبجح وتؤجر سيارة فخمة أو تاخذها من صديق وبعدين تكتشف العروس ان سيارتك وانيت! أو سيارة سكراب مثل سيارة بوشميس المايكفندر موديل 1901 وللأسف لم تصعد سفينة سيدنا نوح لقدمها! صدقني ونصحتي لك: قل ما عندك ولا تتشدد وتكذب وتوعد وتخلف، والنصيحة الأخيرة لا تدخل كل يوم بيتنا وتحدث عن هذا مع الأصدقاء لأنك دخلت البيت بحماره فلا تكشف سترنا حتى لا يفضحك الله وبيبتلك لأن الجزء من جنس العمل، فالحدز الحدز، فبيوت الناس والله ليست لعبة وتذكر مني هذا جيدا حتى لا يصيبك عقاب من ربك.

وإذا عجزت عن توفير مستلزمات الزواج

تذكر:

ولرب نازلة يضيق بها الفتى

زرعا وعند الله منها المخرج

ضاق فلما استحتمت حلقاتها

فرجت وكنت اظن لا تفرج

أيتها الزوجة .. بيه حقوه

كما ان الزوج يريد من زوجته ان تقوم بواجبها تجاهه وتؤدي حقوقه، فعلى الزوج الجديد ان يؤدي حقوق زوجته فلا يؤذيها ويحرج مشاعرها قال رسول الله ﷺ «استوصوا بالنساء خيرا، فإن المرأة خلقت من ضلع أعوج وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،

وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا»،



هسمة



ضحكت على صلاح جاهين يقول:
غيرك انت ماليش
ولولا انت ما اعيش
حبنى على طول ما
تضيعنيش
مهدة الى أخي العزايبي الكبير
خالد شميس (أبو الوليد)..
صع من غيرك ما أقدر
أعيش!

حركة الحياة

كتاب روعة اسمه «حركة الحياة» مؤلفه شيخ الشباب والشيخ الأستاذ الداعية خالد جمعة الخزان، استطاع فيه شيئا ان يجعل حركة الحياة معنى ويبيّن من خلال محتواه ان عمر الإنسان رسامه، وبين أصناف الناس وكيفية التعامل معهم، وكيف تعيش سعيدا ووضع مجموعة من النصائح أهدبها للقراء الكرام على وجه السرعة وهي: اعمل بعقل وجدد ايمانك، وإياك والتسويق، وعد الى ربك، ودع احلام الغفلة، وتامل جزء المتخلفين، وكن مترنا في أداء الحقوق، وابتمس ودع الهومو، وإياك والانتكاسة، واغتمم الأوقات المباركة، واحرص على وردك اليومي، وتفقد مكتيك، واحرص على خليل (صديق) يعينك في الطريق، واطل عمره بالخبر، ومارس الرياضة، واتقن عملك حتى النهاية.

له درك أبا الحارث! خووش نصيحة للمتزوجين الشباب وأبائهم المتقاعد، وماذا بعد هذا الكلام سوى الدعاء للشيخ خالد جمعة الخزان بطول العمر، خووش هدية هالكتاب.

آخر الكلام

عزيزتي أم الولد (المعرس) ترى البنت اللي اخذتها لابنك زوجة ليست «عبدة» وأمة، لك احترامك ولها استقلاليتها، ومادامت قائمة على أمور ابنك بما يرضي الله فلم تدخلين معها في عداوة؟! وكثيرا ما أوصل هذا الطرفي الى الانفصال! وأنت أم الزوجة (العروس) هذا قادم لك من ام وأسرة فلا تحاولي ان تستحزري عليه وتقطعيه من أهله، هذا لا يجوز، والتعامل بالحسنى يوصل الى الهدف المنشود، ذرية وعائلة راضية متسامحة تجتمع على الخير دائما. وتذكر ان أيامكم، امس دابر، وحاضر مأمول، وغد مرتقب.

لبغض الحلال، وتذكر عزيزي الزوج الجديد ليس التوفيق ان تجد زوجة صالحة بل ان تكون أنت زوجا صالحا.

القاعدة الذهبية

أرجو من الأزواج الجدد الا يطلقوا للخبال مجالا واسعا لأنهم في امتحان الواقع وحتى لا يكون سقوط زواجهم سريعا لأن اكتشاف الواقع امر يحتاج الي روية ودراية ومعرفة المحيطين بكم، واقول لسلك زوجين احرضا على إبعاد الاهل قدر المستطاع عن التدخل في حياتكم، وهنا النصيحة لأم الولد والبنت.. حنانكم بأولادكم، لا تمارسا سطوة المقدر فيكون المحظور، فالمنزل والسيارة يستطيع اي انسان وإن كانت ظروفه مواتية أن يغيرهما وإن دفع من قلبه، أما الزوجة أو الزوج فهذا والله أمر عظيم جدا، وعلينا أن نخاف على فلذات أكبادنا من هذا الدفع نحو الطلاق، رسولنا ﷺ يقول: «استوصوا بالنساء خيرا».

الخطابة

أضحك كثيرا اليوم عندما اسمع ان فلانا او فلانة تمت خطبتهما، والسؤال: شلون؟ عارفين بعض؟ عن طريق خطابة؟ وثالثة الأنافي الآن خطاب؟!

الخطابة مهنة قديمة قلنا اخذت لكنها تظهر، ورغم ان بوشميس سر على كل الخطابات فإنه لم يجد الزوجة المناسبة لقياساته «الزفرية» فكثير من النساء تمنعن عنه لأنه يحب السمك فقط؟!

اليوم الخطابات يطلن علينا من خلال المحلات والفضائيات والكروت والتجارب السابقة للرجال والنساء «لسان حلو ووصف خيال» وكله بالأساس تلاعب وتمويه لأن الهدف هو كسب المال وليس ربط راسين بالحلال كما يدعون.

عزيزي الشباب، احذر تلك «الخطابات»، فبعضهم يمارس السحر والتنجس وهما سلاح ذو حدين، اما زواج على المشي او اقرب طريق للمحاكم للأسف وهنا تذكر حكمتي «عبارة وتشلح» بمعنى انتبه لكلامها فيه دهاء ومكر ومبالغة ولا مانع من دهان السير ان الله وفقد أعطاها بقشيش؟!

تكفة تمهل

أنا وغيري وآباء وأمهات يؤمنون بالقول: «إذا جاءكم من ترضون دينه وأمانته فزوجهوا إلا تفلحوا تكن فتنه في الأرض وفساد كبير...».

أبها الأب: تمهل، لا ترم ابنتك، دقق في هذا المعرس زين ولا يمنع ان تقابله المرة تلو المرة وتسال عنه وتعطي نفسك وابنتك الفرصة لعرفته حتى «لا تقع الفاس في الراس»، فاليوم نحضر العرس وبعد اسبوع نسمع عن الطلاق!

صدقوني، لا المهر العالي ولا الألباس هما مقياس الرجل الصالح وزوج المستقبل، اننا امة وسط ويجب ان تكون طلباتنا معقولة تجنبنا لأي خلاف، لا نحتاج الي بياسة الرأس ونذكرنا مثلنا الكويتي «العوض ولا القطعية».

فارس الأحلام

هذه اكدوبة كبيرة وقد يطول انتظار هذا الفارس غير الموجود أساسا بس نشوفها في الأفلام العربية والهندية، فإبها الشباب والشباب، دعوا الأحلام، احلوا من حنكهم واطرحوا طرحا يكسب طاقتكم قبولا بالمواصفات بس لا تزيد عن الحد المسموح. اسأل نفسك: ماذا أريد من مواصفات في زوجتي؟

وأنت: ماذا أريد في زوجي من مواصفات؟ كل هذا في ظل الواقع، يعني راتب زوجك دون الألف لا تطلبي عرسا في فندق... و...

ويغني فيه القصار. يقولون: ان الصبايا الاغريقيات المشهورات بجمالهن يحسنن اعمالهن من ساعة زواجهن لا من ساعة ولادتهن.. والكويتية والحمد لله «فقطت» الاغريقيات تقطع نفسه من اول يوم وليلة.

لا طينا ولا غدا الشر

هناك نصائح لسلك زوج من أولادنا العازمين على الزواج، اترك لك أدوات التزييف واعرض نفسك كما أنت فلا تتبالغ

بعد قرن من الزمان، ويقال ان افضل الزيجات (عقد بين زوجة عمياء وزوج أصم)؟

أنسب الأعمار

من خلال تجربتي الشخصية أرى ان أنسب وقت لزواج الولد عقب حصوله على الوظيفة، أما الزوجة فلا مانع ان تدرس وتتزوج على ان يرزقها الله زوجها «سمحا» ويوافق على استمراره براسيتها وتحصيلها العلمي وبالتالي هو المستفيد الأول لأن أولاده وبناته سينعلمون من أمهم لأنه سيكون مشغولا عنهم في ورشة الحياة التي تحتملها النساء في الكويت بجداره ويطولة لا مخيل لها، فهي تقوم بكل شيء وبكل الأعباء، اللهم إلا قلة من الرجال الذين يقومون بأدوارهم.

هناك بلدان الأولاد والبنات يصلون مرحلة البلوغ في أعمار صغيرة تسع وعشر سنوات خاصة البلدان الحارة والعكس صحيح، وكم يحز في نفسي وأتعب وأنا أقرأ ان في الهند واليمن بنات تم تزويجهن وأعمارهن 8 سنوات. والله هذه جرائم ترتكب بحق هؤلاء الضحايا ونحن في الكويت والحمد لله لا توجد عندها مثل هذه العادة القبيحة

بدليل ان بوشميس عمره سبعون سنة ولم يتزوج بعد!

اعتقاد

كثير من الدراسات وآراء المختصين والباحثين تحدد أعمارا معينة مناسبة للزواج غير انني أرى في ضوء ما رأيت من التجارب والزيجات الناجحة ان الرجل الأكبر سنا بعدد من السنين أفضل من الأصغر فلا يجوز مثلا ان تزوج بنتا في العشرين لثمانيني؛ وشايا في العشرين للمستطاع المنصابية في التسعين!

كما ان هناك عوامل تساعد على الزواج الأتمثل غير الأعمار مثل المستوى التعليمي والدخل ويوم المال من أهم العناصر لاستقرار الأسرة وهذا لا يعني ان أمناء الصناديق في قمة السعادة!

قسمة ونصيب

الزواج قسمة ونصيب، كلمات صح، ولكن عزيزي الزوج عليك ان تتروي في اختيار الشريك وكما يقولون:

إذا أردت أن تتزوج فكن حاذقا

واسأل عن الغصن وعن منبته

عليك عزيزي الشاب المقدم على الزواج ان تناظر «أم عروسك» فهي «الكويبي» الذي ستأخذها إلى دارك، وعليك الا تجفل من طلبات أب الزوجة ان طلبك بسكن مستقل فالزواج اليوم غير الامس يا بابا، وكن لهذه الزوجة ان ارتدت حتى آخر العمر الشريك والحاضن والمجبا وتتذكر دائما ان هذه الزوجة قد تكون من بيئة تخالف بينتك التي درجت عليها ومنها، لذا يجب ان تسادر فوراً لتفهم هذا وعدم الانجرار خلف السلبيات والمخاطر حتى لا يقع

